

نهاية قمة «الساعات الثلاث» بين بايدن وشي جين بينغ



نوسا دوا - أ ف ب

اختتم الرئيسان الأمريكي جو بايدن والصيني شي جين بينغ قمة تاريخية بينهما، في جزيرة بالي الإندونيسية، الاثنين، بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات، سعت إلى منع المنافسة بينهما من التحول إلى نزاع. وغادر موكب بايدن موقع انعقاد القمة، بعد أن عبر الزعيمان عن الأمل في أن تتمكن القوتان العظميان من إدارة الخلافات المتزايدة بينهما.

وجاء الاجتماع بين الزعيمين في جزيرة بالي الإندونيسية قبيل قمة مجموعة العشرين، الثلاثاء، والتي من المنتظر أن تكون مشحونة بالتوترات بسبب المعارك العسكرية في أوكرانيا. وهذا أول لقاء شخصي بين الزعيمين منذ أن أصبح بايدن رئيساً للولايات المتحدة.

وتصافح بايدن ونظيره الصيني بحرارة وهما يتسلمان أمام صف من الأعلام الصينية والأمريكية في فندق موليا الفاخر في خليج نوسا دوا في بالي. وقال بايدن لشي وهو يضع ذراعه حوله «أمضينا الكثير من الوقت سوياً عندما كان كل منا نائباً للرئيس وكم هو رائع أن التقى بك»، مضيفاً في تصريحات أمام الصحفيين أنه ملتزم بالحفاظ على بقاء خطوط

الاتصال مفتوحة على المستويين الشخصي والحكومي. وتابع بايدن قائلاً: «بصفتنا زعيمين لبلدينا، فإنني أعتقد أن من واجبنا إظهار أن بإمكان الصين والولايات المتحدة إدارة خلافاتنا، والحيلولة دون تحول المنافسة... إلى صراع وإيجاد سبل للعمل سوياً بشأن القضايا العالمية الملحة التي تتطلب تعاوننا المتبادل».

وأشار إلى تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي باعتبارهما من المشكلات التي من المتوقع أن يتصدى لها البلدان. ورداً على بايدن، قال الرئيس الصيني إنهما بحاجة إلى رسم مسارهما وإيجاد الاتجاه الصحيح ورفع مستوى العلاقات التي لا ترقى للتوقعات العالمية. وأضاف أنه يتطلع إلى العمل مع بايدن لإعادة العلاقات إلى المسار الصحيح.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024